

فقه العبادات الدرس الثالث عشر د عبد الله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

لكم كيف يحجون؟ كيف يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله جميعا ايها المشاهدون في كل مكان واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد في متابعتكم وكنا قد شرعنا في الدرس الماضي فيما يتعلق بصفة الصلاة - [00:00:19](#)

وها نحن اليوم باذن الله تعالى نتم هذه الصفة مع الاتيان على ما تقدم باختصار وعلى عجل ونسأل الله جل وعلا ان يبارك فيما نقول ونسمع وانه مما يؤكد علينا ضرورة العناية بالصلاة - [00:00:42](#)

ان الصلاة ركن من اركان الاسلام مبنى من مبادئه العظام وهي العهد الذي بيننا وبينهم اي بين المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد - [00:01:06](#)

فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام ليس بين الرجل وبين الشرك او الكفر انه ليس بينه وبينه الا ترك الصلاة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ايضا عليه الصلاة والسلام - [00:01:26](#)

في حديثه اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله قد امر الله جل وعلا لاقامة الصلاة ولم يكن الامر موقوفا على ادائها - [00:01:47](#)

والاقامة تعني الاتيان باركانها وواجباتها وشروطها. ولذلك كان واجبا على كل مسلم ومسلمة ان يعنى بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني تصلي وقد تتابعت الاحاديث وتكاثرت تكاثرت في بيان صفة صلاته صلى الله عليه وسلم وها نحن نحصر على ان نأتي بما - [00:02:09](#)

ما امكن مما يتسع له المقام بصفتي صلاته عليه الصلاة والسلام بدأنا وذكرنا ان تكبيرة الاحرام مفتتح الصلاة وهي تحريمها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير وتحليلها التسليم - [00:02:38](#)

وقد ايضا جاء في حديث المصنف صلاته وهو اصل في الاركان اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم كبر ثم كبر وفيه الاشارة ثم استقبل القبلة فكبر وفيه الاشارة الى ركنية واصل ومفتتح - [00:03:00](#)

الصلاة بالتكبير ثم اشرنا ايضا الى ان هذا التكبير هو من مواطن رفع اليدين حيث ذكرت ان مواطن رفع اليدين في التكبير في الصلاة كم اربع مواطن تذكرها لنا يعطيه اللاقط - [00:03:21](#)

عند تكبيرة الاحرام. نعم الركوع. نعم. اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا ركع واذا رفع من الركوع واذا رفع رأسه من الركوع احسنت واذا قام من التشهد واذا قام من الثنتين او من التشهد الاول وهذا كله قد جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر في الصحيحين - [00:03:47](#)

وغيره ثم ذكرنا بعد ذلك ان اه اه رفع اليدين يكون على صفتين اما ان يكونا فيما يحاذي فروع الاذنين او فيما يحاذي المنكبين وهما الكتفان وهذه قد وردت وتلك ايضا قد وردت ثم ذكرنا صفة - [00:04:13](#)

ايضا وضع اليدين بعد تكبيرة الاحرام اذا كبر وذلك قد جاء فيه اكثر من موضع في السنة فجاء ذلك في اه اه على الصدر فجاء ذلك على الصدر. ومجيئه على الصدر يقوم على حديث وائل ابن حجر - [00:04:40](#)

عند ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره يقول وائل وهذا الحديث قد اخرج ابن

خزيمة وقد جاءت ايضا احاديث اخرى - [00:05:04](#)

فيه ومجموعها ثلاثة وقد اشار بعض اهل العلم كالالباني رحمه الله الى ان مجموعها يصلح للاستدلال به بل قال لا شك في صلاحيتها لذلك وقد ضعفها بعض اهل العلم كما سيأتي الموطن الثاني - [00:05:21](#)

هو ما اختاره الحنابلة والحنفية وهو ان يكون ذلك على السرة على السرة وقد جاء فوق السرة وجاء ايضا تحتها وفي ذلك ايضا حديث وائل ابن حجر من السنة وطمع الكف على - [00:05:41](#)

الكف في الصلاة تحت السرة وهذا الحديث عند ابي داود وان كان ايضا البيهقي اشار الى ضعفي وضعفه ابن حجر ايضا. اذا ما جاء في وطمع اليد على السرة آآ فوقها او تحتها او على الصدر ذكرنا ان آآ هذا لا يسلم مما قال - [00:05:58](#)

من جهة ثبوت الاستدلال ولذلك ذهب الامام احمد في رواية عنه الى التخيير بين الصدر وبين فوق السرة وهو بين تحت السرة وهذا قائم على ضعف تلك الاحاديث وان كان ما اشار اليه الامام الالباني آآ - [00:06:25](#)

رحمه الله في ان آآ الصدر الاحاديث فيه اصح يعني وطمع اليدين على الصدر الاحاديث فيه اصح من وطمع على السرة فوقها او اه تحتها وتكون اليدين عند الرفع مضمومتي الاصابع وممدودة بحيث لا تكون مقبوضة ولا - [00:06:45](#)

تكون ايضا الاصابع آآ مفرجة وانما تفرج الاصابع كما سيأتي عند الركوع حتى آآ يمكن يديه من ركبتيه اما اه في حال اه رفع اليدين او في حال كذلك السجود فانه يقبض اصابعه كما بينا ثم يستفتح - [00:07:10](#)

آآ دعاء الاستفتاح آآ وله عدة صيغ وقد ذكرناها في الدرس الماضي ثم يستعيذوا لعوم فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم والاستعاذة اه اه القراءة واه ثم ايضا يبسم - [00:07:31](#)

حديث نعيم المجر قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن فلما سلم قال اه والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه - [00:07:51](#)

آآ وسلم وذكرنا انه يبسم ولا يجهر ببسم ولا يجهر لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ابا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة الحمد لله رب العالمين ولم يكونوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم يعني يجهرون بها وهذا هو الذي يجمع فيه بين حديث ابي هريرة - [00:08:11](#)

متقدم قبل قليل وبين ما رواه النسائي وآآ صححه الالباني وغيره وهذا قول الجمهور وهو عدم استحباب الجهر بالتسمية وذلك ذلك اه اه قد جمع فيه بين تلك وما جاء فيه آآ من الجهر بالبسملة آآ سواء كان من فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:08:36](#)

او من غيره ان هذا يكون للمصلحة كالتعليم ونحوه وهو الذي تجتمع به الدلة. ثم يقرأ الفاتحة وذكرنا ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة ركن من اركان الصلاة وكان اول اركان الصلاة القولية هو ايش - [00:09:06](#)

تكبيرة الاحرام واول اركانها الفعلية القيام آآ في آآ الصلاة ان القيام ركن من اركانها كما هو معلوم. ثم تأتي الفاتحة لتكون الركن الثاني من اركان لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما في المتفق عليه وذكرنا ان المشروع له ان يقرأ بعد - [00:09:27](#)

الفاتحة آآ في الركعتين الاوليين سورة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل واستدلنا على هذا ثم ذكرنا صفة قراءته عليه الصلاة والسلام واشرت الى احاديث في ذلك منها احاديث مثلاً سليمان ابن - [00:09:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سليمان بن يسار رضي الله تعالى عنه انه قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان آآ قال سليمان كان يطيل الركعتين الاولين من الظهر ويخفف آآ الاخيرين - [00:10:14](#)

يخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسطه وفي الصبح طوال والحديث عند النسائي وقد صححه ابن حجر وايضا جاء آآ في ذلك احاديث اخرى اشرت اليها في الدرس الماضي وذكرنا ايضا ما يستحب في هذه القراءة ان - [00:10:34](#)

جهرها في صلوات الليل وهي المغرب والعشاء والحقت بها الفجر لكونها والحقت بها الفجر لكونها في العتمة والا فهي صلاة الصبح واما صلوات النهار فالسنة ان يسر بها ان يسر بها ولم نقل بوجوب الجهر او الاسرار في تلك الصلوات لان ذلك انما كان من - [00:10:58](#)

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فانه لم يأتنا دليل ليبين او ليأمرنا بهذا وينهانا عن ذاك حتى نقول لا يجوز الجهر في السرية ولا

يجوز في الجهرية وانما هو على الاستحباب وهو مذهب جمهور اهل العلم - 00:11:24

وبعد ذلك يكبر للركوع يكبر للركوع التكبير عند الركوع واجب في وهكذا التكبيرات الصلاة غير تكبيرة الاحرام تعد من الواجبات من الواجبات وقلنا محل هذا الواجب هو عند الانتقال. يعني من حين ان يبدأ للانحناء والركوع هو الانحناء من - 00:11:49
يبدأ للركوع يشرع في التكبير ويفرغ منه قبل ان يستقر راعا لانه عندئذ يشرع في ذكر الركوع وذكر الركوع هو التسبيح واما الركوع فعظموا فيه الرب وصفته كما اه اشرنا اليه - 00:12:15

فيها في الاسبوع الماضي وكنا قد وقفنا على صفة التكبير كنا قد وقفنا على صفة التكبير وقلنا صفة ان يضع يديه على ماذا على ركبتيه يضع يديه على ركبتيه حتى يمكننا يديه منهما. ولذلك جاء في حديث ابي حميد كان اذا - 00:12:35
فكبر جعل يديه اه حذاء اه اه منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه امكن يديه من واذا افترضنا انه الركبة مثل هذا فهو اذا شاء ان يمكن بحيث يشمل ويتمكن من الركبة فلا بد ان - 00:12:59

اصابعه ويقبض ركبته بيده ثم هصر ظهره والمراد بهصر الظهر ان يكون مستقيما. ان يكون مستقيما بحيث لا يكون يميل الى الارض ولا يميل الى الارتفاع فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه وهذا هو هو - 00:13:19
في حقيقة الامر يعني وصف الركوع ولاحظوا هنا معنا ولعل الاخ يركز الصورة سورة الركوع الصورة الاولى والثانية كلاهما خطأ لماذا تلاحظون لم يهصر ظهره. كما جاء في حديث ابي حميد من وصف ركوع النبي صلى الله عليه وسلم لان اصل الظهر يعني ان يكون مستقيما. الصورة الاولى - 00:13:44

انخفض الى الارض اكثر الصورة الثانية ارتفع الى القيام اكثر. ولذلك اه اه هذا ليس على اه اه السنة ولذلك نشير الى الى يعني اهمية الحقيقة مراعاة السنة في هذا الباب - 00:14:06

وبعد ذلك يمكن ان نقول آآ يرفع من الركوع حتى يعود كل فقار الى مكانه بحيث يكون مستوي بحيث يكون مستوي ولا يترتب على هذا يعني استعجال في سجوده قبل ان يستقر آآ في رفعه - 00:14:28

لان هذا ركن وهو الرفع يعني هو الان في ركن عندما يرفع من ركوعه ولا بد ايضا ان يحقق فيه ركن اخر وهو الركن الذي تشترك فيه كل الاركان ما هو؟ الطمأنينة الطمأنينة بحيث آآ يعود كل فقار الى مكانه والطمأنينة - 00:14:54

انما تثبت بالحد الذي يحصل معه الواجب من الخشوع. الواجب من الخشوع فاذا كان المرء لا يمكنه ذلك حيث يكون مستعجلا في ركوعه وفي رفعه فلا يكاد يستقر ولا يكاد يأتي بالذكر ولا يكاد يستجمع نفسه ويستحضر ركن - 00:15:14

الذي هو فيه فانه عندئذ لا يتحقق له اه الطمأنينة وعند رفعه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده ان كان اماما او منفردا ان كان مأموما فانه يقول اللهم ربنا ولك الحمد اه او ربنا اه لك اه اه ولك الحمد وذلك - 00:15:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ او كان اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع. ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك - 00:15:55

لله الحمد وهذا آآ دال على آآ مشروعية هذا الذكر في حق الامام وهكذا المنفرد واما المأموم فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فلا يشرع له عندئذ الا ان يقول ربنا - 00:16:15

الحمد ولا يجمع بين هذين اه اه الذكرين وقد جاء آآ عنه آآ ايضا عليه الصلاة والسلام في اذكار الرفع من الركوع قوله آآ اه او ما اه يعني اه اقره عليه الصلاة والسلام من قول الرجل الذي كان وراء ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا - 00:16:34

كان فيه فلما انصرف قال النبي صلى الله عليه وسلم اين آآ الرجل رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولاً في الصحيح في اشارة الى اهمية الاذكار كما كنا اشرنا اليها والاصل عند رفعه من الركوع ان يعيد يده - 00:17:00

الى موضعها المعتاد عند القيام وهو كما ذكرنا اما ان يكون على الصدر او آآ على يعني آآ ما فوق سترته في اه او دون ذلك وان كان الصدر اقرب الى الثبوت كما اشرنا او على التخيير وهو جمع بين النصوص - 00:17:20

وهذا الاصل فيه ايضا حديث سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في اه اه الصلاة بعدها

نشير الى قضية وهي مقدار الاعتدال من السجود وهو الذي اشرنا اليه ايضا من انه [00:17:44](#) -

اه بحيث لا يستعجل في رفعه ولا اه في اه سجوده ولا في ركوعه كما قال البراء رمقت آ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قيامه

فركعته فاعتداله من ركوعه فسجدته فجلسته بين آ آ السجدين - [00:18:07](#)

فجلسته فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. وهذا والله اعلم يراد به الاعتدال لا يراد به متساوية تماما من

المعلوم النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل في القيام بما لا يمكن ان يطيل معه او فيه بمثله في السجود ثم يكبر - [00:18:27](#)

حين يسجد وجوده يكبر لسجوده ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها كما جاء في حديث ابي هريرة

وعند السجود نقول ان صفة السجود آ يجب ان تكون آ على الاعظم السبعة على الاعظم السبعة - [00:18:47](#)

وذلك ان بعض الناس قد لا يسجد السجود فتجده مثلا لا يمكن يديه او ركبتيه والواجب عليه ان يمكن كما ذكرنا اليدين آ الركبتين

امرت ان اسجد على سبعة اعظم القدمين الركبتين واليدين - [00:19:14](#)

وايضا والجهة. نعم. والجهة والانف يتبع الجهة هذه كما ذكرنا لا يصح السجود الا بها وهو خطر الحقيقة يفعل بعض الناس حيث

انهم لا يعني اه احيانا يرفع يده طيلة السجود ينشغل بشيء او يرفع رجله اه - [00:19:40](#)

ذلك وهذا كله غير مشروع ووقفنا ربما على قضية وهي اه هل يبدأ اه عند النزول من ركوعه الى سجوده بتقديمه او آ عفوا

بركبتيه او يديه وهذه يعني المسألة من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم فمنهم من قال - [00:20:01](#)

الركبتين على اليدين وهذا آ يعني منقول عن اكثر اهل العلم ومنهم الائمة الثلاثة آ احمد وابو حنيفة والشافعي وهو المنقول ايضا عن

عمر ابن الخطاب وهو مقتضى النص المروي عن النبي صلى الله عليه - [00:20:26](#)

وسلم آ وفيه حديث وائل ابن حجر آ حيث آ فيه الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم آ نزل على اه ركبتيه قبل يديه والحديث

عند ابي داود والترمذي لكن ضعفه بعضهم وقالوا آ انه حديث ضعيف لا سيما مع ورود حديث ابي هريرة - [00:20:46](#)

وحديث ابي هريرة جاء فيه اذا سجد احدكم لقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبرك كما يبرك البعير وآ قد نهى النبي صلى

الله عليه وسلم عنان يبرك الرجل آ كما يبرك البعير والبعير اذا برك يقدم يديه فيقدم - [00:21:15](#)

يعني يقدم اليدين على اه اه الرجلين ولذلك اه كان اه من ما لا يشرع للمرء ان يصنعه وهو تقديم اليدين على الركبتين ثم قالوا

الجمهور الذين يقولون ان النزول يكون على الركبتين لا على اليدين قالوا ان هذا هو مقتضى الوضع الطبيعي ان ينزل الانسان شيئا

في شيئا والركبتين - [00:21:35](#)

اقرب الى الارض منها آ يعني من اليدين ولذلك يمكن ان نقول ان القول هذا المحكي عن عامة اهل العلم وعن جماهيرهم هو الموافق

الطبيعة كما ان ايضا المنقول من النص كما في حديث وائل - [00:22:05](#)

ابن حجر وايضا ما جاء من حديث ابي هريرة من النهي عن ان يبرك الانسان كما يبرك البعير والبعير يبرك على آ آ يديه قبل ركبتيه

دال ومؤكد آ على قوة حديث وائل آ وان ضعفه بعضهم فهو - [00:22:25](#)

آ يسنده وان كان البعض يشير الى ان في حديث ابي هريرة المذكور انفا وليضع يديه قبل ركبتيه لا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه

قبل ركبتيه فقالوا ان ان هذا آ يؤيد القول بالنزول على اليدين - [00:22:45](#)

قبل الركبتين الا ان ابن القيم وغيره اشار الى ان اذا ابي هريرة فيه قلب آ وان البعير المنهي عن كبروكه انما ينزل على يديه لا على

وبهذا يمكن ان يجمع بين هذا - [00:23:06](#)

وذاك وعند سجوده وعند سجوده يجافي عضديه عن جنبه يجافي عضديه عن جنبه يلاحظ الصور معنا هنا اولا النزول نزل آ عندك

نزول على الركبتين وعندك نزول على اليدين كما في اثنين وفي ثلاثة يلاحظ - [00:23:24](#)

انه هناك مجافاة للعضدين عن الجنبين مجافاة للعضدين عن الجنبين وهذا كان فعله عليه الصلاة والسلام حتى انه يرى بياض ابطنه آ

من شدة آ مجافاته و قيل لو شئت ان تمر البهيمة وهي آ يعني صغار - [00:23:44](#)

الغنم آ من تحته آ لمرت كما روى آ مسلم وهذا طبعا يستثنى منه ما لم يؤذي جاره لان بعض الناس يكون آ عموما في صف لا

يحتمل مثل هذا التوسع فتجده يضايق - 00:24:06

جاره فيكاد يعني يضرب بمرفقيه يعني انفجاره او وجهه ابتغاء تطبيق السنة وهذا لا ينبغي انما يتضح هذا في حال السعة كما لو كان اماما او منفردا آآ فانه عند ذلك يمكنه ان يصنع ذلك - 00:24:21

وهنا اشير الى قضية انه عند السجود عند السجود نراعي مسألة آآ ان يكون معتدلا في سجوده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود اي اجعلوه سجودا آآ معتدلا فلا آآ ينزل البطن على - 00:24:42

لان بعض الناس تجد بطنه يكاد يلاصق آآ فخذة وفخذة يكاد يلاصق آآ ساقه وبعض الناس يعني هذا يجمع سجوده حتى يكون ظيقا وبعض الناس يكاد آآ يعني يستلقي على بطنه - 00:25:02

وهذا اقرب الى البدعة منه الى السنة. اذا الاعتدل في السجود معناه ان يكون في حالته الطبيعية. فلا يجتمع بحيث يعني يلتصق بطنه بفخذة وفخذة بساقه ولا ايضا ينبطح بحيث يكون كالمستلقي او يكاد فلو رآه احد لظن انه - 00:25:19

النوم على بطنه اقرب منه الى السجود وهذا الحقيقة مما يلاحظ ان انه يعني يوجد عند بعض الناس وان لم يكن بهذه الصورة لكنه ابعد عن الاعتدل المشروع الذي آآ يعني آآ - 00:25:39

دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم والركبتان في السجود لا يضمهما الى بعضهما بل يفرقهما بل يفرقهما وهذا مقتضى الاعتدل كما ان القدمين بعكسهما يضمهما آآ ولا يفرقهما وذلك لما جاء من حديث عائشة لما فقدت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:58

فوقعت يداها على بطن يده فوقعت يدها على بطن قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يصلي عليه الصلاة والسلام. اما الكفان في السجود فيستحب ان يضع راحتيه يضع هاتين الراحتين يضعهما على الارض مبسوطتين - 00:26:22

بحيث لا يضمهما وفي الوقت نفسه آآ اقصد لا يقبضهما عفوا مضمومتي الاصابع لحديث وائل بن حجر واذا سجد آآ ضم اصابعه ما يفرجها كما يفعل آآ في آآ الركوع كما اشرفنا والسنة آآ فيهما ان - 00:26:42

حذو آآ اذنيه او آآ من آآ كيبه وآآ عند آآ سجوده يدعو آآ ويكون ذكره وفيه سبحان ربي الاعلى لما تقدم آآ في آآ ذلك حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود يقول اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك - 00:27:02

كادناه اذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه وان كان الحديث فيه ضعف لكن جاء اصل التسبيح عن النبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم اه في اه الاحاديث الصحة. وصفة الجلوس بين السجدين هي كصفة الجلوس

بين اه - 00:27:29

جلوسي التشهد الاول وهي الافتراش. ايش معنى الافتراش يا اخوة ما معنى الافتراش في الجلوس من عنده آآ يعني نعم رجله اليسرى نعم ويجلس نعم يعني نلاحظ الصورة هنا لاحظوا الصورة هنا - 00:27:55

هذا التورك لكن هذا الافتراش الصورة الاولى يفترش رجله اليسرى بحيث تكون رجله اليسرى آآ يعني غير منتصبه ويجلس عليها اما اليمنى فانه ينصبها. هذا هو هذا هو الافتراش وهو الذي يكون في جميع جلسات - 00:28:22

الصلاة الا جلسة التشهد الاخير واما اليدين فكما في الصورة يظعهما آآ تلاحظون اليد يضعهما على الفخذين واطراف الاصابع عند الركبتين وتكون اليسرى مبسوطة آآ مضمومة الاصابع موجهة الى القبلة ويكون طرف المرفق عند طرف الفخذ بمعنى لا يعني يفرجها

- 00:28:42

بل يضمها الى الى الفخذ اما اليمين فقد جاء في حديث وائل ابن آآ حجر عند احمد انه يقبض منها الخنصر يحلق الابهام مع الوسطى ويرفع السبابة ويحركها عند الدعاء ولهذا اشار ابن القيم في الجلسة بين السجدين وان كان هذا الاصل فيه ان يكون في -

00:29:12

التشهد كما سيأتي من السنة في هذه الجلسة وهي جلسة ما بين السجدين الاطالة من السنة الاطالة في اه اه ذلك لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقعد بين - 00:29:32

السجدين حتى نقول قد اوهم كان اذا رفع رأسه آآ من الركوع يقوم واقفا حتى نقول قد نسي. واذا رفع رأسه من السجود يجلس

حتى نقول قد نسي وفيه الاشارة الى هذه السنن. لذلك - [00:29:52](#)

ثابت رضي الله تعالى عنه ورحمه يقول كان انس يصنع شيئا لا اراكم اه تصنعونه يمكث بين السجدين حتى نقول قد نسي الملاحظة
الان ان الجلسة بين السجدين او حتى الرفع من الركوع لا يكاد يتراد النفس الى اه الشخص الا ويركع او اه يسجد. اما - [00:30:12](#)
الذكر بينهما فالاصل فيه الدعاء بالمغفرة لحديث حذيفة في السنن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين ربي اغفر لي
وقد جاء ايضا من حديث ابن عباس عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ربي اغفر لي واهدني واجبرني وارزقني -

[00:30:32](#)

عافني هذا الحديث وان اشار اه ابن حجر الى ضعفه الا انه من جملة الادعية والاذكار. وهنا نشير الى مسألة وهي اذا رفع من السجود
وكان ذلك في قيامه في الركعة الاولى او الثالثة هل يجلس - [00:30:52](#)

جلسة تسمى ماذا؟ الاستراحة ام لا يجلس هذه الجلسة جاءت في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينهض
الى صدور قدميه وفي اشارة الى ان النهوض لا يكون على اليدين وايضا فيه اناء واشارة الى انه لا يجلس - [00:31:14](#)

استراحة وهذا هو مذهب احمد بل قال رحمه الله اكثر الاحاديث على هذا ومن لم يقل بها يجيب عن الاحاديث التي وردت فيها
جلسة الاستراحة بان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها للحاجة آآ عندما كبر وذلك لانها جاءت في حديث - [00:31:34](#)

آآ ما لك ابن آآ الحويرث وهو في حقيقة الامر انما جاء الى المدينة آآ في آآ اخر آآ عهد النبي صلى الله عليه وسلم عندما كبر وثقل آآ
عليه الصلاة والسلام - [00:31:54](#)

هي جاءت في حديث مالك وجاءت في حديث ايضا ابي آآ حميد وتحمل على الحاجة اليها وفي هذا جمع بين الاحاديث لان اكثر
الاحاديث لم تأتي بها كما اشار الامام احمد وهذا هو المذهب والقول الثاني وهو قول اكثر اهل الحديث آآ مشروعية جلسة الاستراحة

- [00:32:14](#)

مطلقا وغيره وتكون في كل صلاة القول بالتوسط كما ذكرنا هو الاقرب وهو اختيار ابن قدامة وابن القيم وفيه تجتمع الاحاديث وهنا
اشير الى ان هذا القول وهو مشروعية الاستراحة سواء على سبيل الاطلاق او على سبيل الاحتياج - [00:32:34](#)

آآ لا يشار اليه بالنسبة للمأموم ما لم يفعل ذلك الامام لانه تأخر عنه. والواجب عليه ان يتابعه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. ومن صور الاختلاف - [00:33:01](#)

التأخر عن الامام فيتابع امامه والحالة هذه متابعة الامام افضل ولو اتى بها جاز ولو اتى بها جاز في هذه الحالة لانها يسيرة لا تكاد
يعني آآ تقطع الائتمام وانما كما ذكرنا يكون فيها نوع من التأخر. بعد ذلك تكون الصفة الثانية وصفتها كالصفة الاولى لكنه -

[00:33:21](#)

لا يستفتح ولا يستعيز لان الاستعاذة انما تكون في الركعة الاولى وهي تكفي وينضاف ويضاف الى الركعة الثانية مما ليس موجودا
في الركعة الاولى التشهد فيجلس التشهد كما آآ هو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك في احاديث كثيرة منها حديث ابن

مسعود وفيه صفة التشهد - [00:33:47](#)

التحيات لله والصلوات عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله. وهذا اللفظ في آآ الصحيحين وقد جاء عند مسلم من حديث ابن - [00:34:16](#)

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ثم الباقي كمثّل الاول. وقد جاءت صيغ اخرى والسنة ان ينوع الانسان كما ذكرنا ويراجح. اما
معنى المراد بها جميع انواع التعظيم التحيات لله والصلوات يراد بها الدعاء وجميع الصلوات من نوافل ومفروقات. واما قوله

والطيبات - [00:34:36](#)

كل طيب من قول او فعل ويكون بعد ذلك عندنا السلام التحيات لله والصلوات آآ ثم بعد ذلك الطيبات ثم السلام عليك ايها النبي قيل
السلام هنا اسم من اسماء الله وكونه على النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ بحفظه - [00:35:07](#)

رعايته سبحانه وتعالى وقيل وهو ايضا قوي ان المراد بالسلام هنا المراد بالسلام هنا السلامة من كل شر في الدنيا والاخرة السلامة من

كل شر في الدنيا والاخرة من الافات آآ ومن العقوبات - 00:35:31

ومن الاعتداء على سنته والانتهاك لشريعته صلى الله عليه وسلم وهذا آآ خبر لكنه بمعنى الدعاء ومن المهم دائما ان يستحظر المسلم والمسلمة معنى تلك الازكار التي يرتلوها او لا سيما اذا كانت - 00:35:51

في فريضة تتكرر معه كل يوم مرارا وتكرارا وصفة جلسته للتشهد الاول ان يفترش كما جاء في حديث ابي حميد اذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى كما تقدم قبل قليل في الجلسة بين - 00:36:13
السجدين وقد جاء في حديث ابن الزبير عند آآ مسلم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وتبته وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى. اذا اليد اليمنى مسحوبة قليلا - 00:36:33

بينما اليسرى اطول فتصل الى اه اه الركبة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى كيف يضع ابهامه على اصبعه الوسطى ما هي السورة يضع ابهامه على اصبعه الوسطى هكذا وضع ابهامه على وهذا كالمتهيا الدعاء وفي حديث ابن عمر عند مسلم ويده اليسرى على ركبته - 00:36:52

يسرى باسطا عليها وقبض اصابعه كلها. كيف قبض اصابعه كلها قبض اصابعه كلها بحيث انه لا يضع الابهام على الوسطى كما قلنا قبل قليل وانما وانما يقبض فاذا كان من اشارة بالسبابة - 00:37:20

فيحركها كما جاءت السنة بهذا يحركها يدعو بها آآ وقد جاء ذلك عند احمد وجاء آآ نفي تحريكي وجاء اثباته والجمع بينهما ان النفي يكون في غير الدعاء والتحريك يكون عند الدعاء والسنة في هذا التشهد - 00:37:38

ان يخففه بحيث لا يطيل كما هو الحال في التشهد آآ الثاني وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث انه آآ كأنما يجلس على الرضف وهي الحجار المحمات وان كان فيه ظعف لكن ظاهر السنة - 00:38:01

دال على هذا المعنى ولذلك ينبه اليه ويشار يعني بالناية به وهو عدم اللطالة حيث جاء في الصحيح ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده - 00:38:21

وان كان في اخرها دعا بعد تشهده بما شاء الله ان يدعو ثم يسلم ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والاصل في حديث كعب ابن عجرة لما قالوا يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفنا فكيف الصلاة عليك؟ فذكر لهم - 00:38:41

الصلاة الابراهيمية اه من يعطينا الصلاة الابراهيمية نعم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد - 00:38:58

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد بارك الله فيك. هذه الصلاة الابراهيمية جاء ايضا بعد الصلاة كما آآ اشرنا قبل قليل في حديث ابن خزيمة ايضا حديث ابي هريرة وفيه آآ التعوذ بالله من اربع اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع وهذه للاسف - 00:39:16

من السنن المهجورة حتى قال بعض اهل العلم بوجوبها وان كان اه يعني القول بتأكدها استحبابها استحبابا مؤكدا اقرب وهو وهي آآ اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وهذا اه يعني من اجمع الدعاء وانفعه - 00:39:43

اعظمه ثم بعد ذلك يدعو بما شاء كما جاء في حديث ابن مسعود وفيه ثم يتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو فيدعو به وهذا من مواطن الاجابة هذا المواطن الاجابة - 00:40:06

ولذلك جاء ان من الادعية الواردة هنا ما كان منه عليه الصلاة والسلام من دعائه في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك على القول بان دبر الصلاة هو من كان في اخرها قبل قبل السلام. وهل يشرع الدعاء قبل السلام - 00:40:22

اذا ام لا يشرع اه اه هذا يعني اه فيه اه اه سلام لاهل العلم فمنهم من آآ يعني يقول بي آآ بمثل ذلك والحقيقة ان القول بمشروعية الدعاء ظاهر من آآ - 00:40:42

السنة اه اشير هنا اه ايضا الى صفة التورق وهذه الصفة صفة التورق فتفرق عن صفة آآ الافتراش التي ذكرناها في الجلسة بين

السجدين وفي التشهد الاول من يعرف منكم صفة - 00:41:08

التورك من يعرف منكم صفة التورك امامنا الان صفة التورك يلاحظ في هذه الصفة ان عندنا نعم الاولى الرجل اليمنى منصوبة

اليسرى مفترشة نعم فيفترش آآ عندئذ آآ يعني رجله اليسرى ينصب رجله اليمنى ويفترش - 00:41:28

يسرى ويخرجها من الجانب الايمن ويخرجها من الجانب الايمن كما جاء في حديث ابي حميد قبل قليل آآ في ذلك وايضا جاءت

صفة اخرى للتورك وهو ان يفترش القدمين جميعا ويخرجهما من الجانب الايمن هي - 00:42:01

اقرب ما تكون الى الصورة الثانية الموجودة عندكم هنا التورك له صفات الحقيقة غير هذه اه حيث اه ان من الصفات ان يفرش اليمنى

يفرش اليمنى الصورة الاولى قلنا ايش؟ ينصب اليمنى. الصورة الثانية يفرش اليمنى ويجعل اليسرى بين فخذ - 00:42:23

وساق اليمنى يعني الرجل اليسرى يجعلها بين الفخذ والساق يدخلها بينهما وهذا آآ يعني مع جعل على الارض ولذلك سمي توركاً هذه

الصفة جاءت في مسلم من حديث آآ ابن الزبير - 00:42:49

مشروع ان يكون التورك في التشهد الاخير فقط وهو مذهب الحنابلة فاذا كان في الصلاة تشهدان اما اذا كان تشهد واحد فانه وان

كان اخيراً الا انه لا يشرع عند الحنابلة فيه التورك خلافاً للشافعية - 00:43:09

قاعدة عند الشافعية انه كل تشهد يعقبه سلام واما الحنفية فيفترش عندهم في التشهدين والاقرب ما ذهب اليه الحنابلة وذلك لما

جاء آآ في البخاري من آآ الحديث وفيه فاذا جلس في الركعتين فاذا جلس في الركعتين حديث ابي حميد جلس على رجله اليسرى

ونصب - 00:43:31

هنا واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى نصب الاخرى قدم يعني افترشها ونصب الاخرى وقعد على مقعدته فلاحظ انه

فرق بين التشهدين في هذا الحديث لفظ البخاري من حديث ابي حميد - 00:43:56

وهو الاقرب في مثل تلك الحال وهنا نشير الى التسليم عندئذ اذا فرغ قلنا من آآ التشهد ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم

بعد ذلك استعاذة اه مما امر النبي صلى الله عليه وسلم من استعاذة به ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه ثم يسلم والتسليم -

00:44:12

يكون عن يمينه وعن يساره كما في حديث جابر كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله آآ السلام

عليكم ورحمة الله وهذا في مسلم فان قيل على من يسلم فيقال انه اذا كان معه جماعة وهو امام فيسلم عليهم واذا لم يكن -

00:44:38

جماعة فالسلام يكون على الملائكة الذين عن يمينه وعن شماله واستحضر هذا مهم آآ عند المسلم انه وهو يسلم فهو يسلم على هؤلاء

الملائكة هل تختلف صلاة المرأة عن صلاة الرجل؟ الجواب لا لعدم التفريق بينهما والاصل ان كل ما ورد في حق الرجل فهو ثابت في

حق - 00:44:58

يرد الدليل بخلافه والاصل في النساء انهن كالرجال في الاحكام كما ان الاصل في الرجال انهم كالنساء في الاحكام لكن من الفروق

بينهما انها المرأة مثلاً لا تجافي اه عن نفسها كما ذكر اه بعضهم وان كان هذا - 00:45:18

قد لا يقوى الدليل ايضاً على اثبات الفرق فيه. هذا ابرز ما يتعلق بهذه الصفة على عجل وتلاحظون اه اه يعني اه من هذه الصفة اه ان

الاركان فيها تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام - 00:45:36

الصورة امامنا الان قد ذكرنا آآ دليل ركنيتها وقراءة الفاتحة التشهد الاخير والتسليم ولعل الاخ يسلم ايضاً نعم الصورة عليها اذا هذه

الاركان القولية تكبيرة الاحرام قراءة الفاتحة والتشهد الاخير التسليم واما الفعلية افعال الصلاة يعني كثير منها - 00:45:53

آآ هي من الاركان افعال الصلاة كثير منها هي من الاركان لو اردنا ان نعد بعضها نعود بعض الاركان في آآ الصلاة فنقول ماذا نعم القيام

والركوع والرفع من والسجود - 00:46:20

والجلسة بين السجدين نعم ولاحظوا ان هذه كلها واردة في حديث المسية آآ صلاته وهو اصل في الاركان هذا باذن الله تعالى ما

سنشير اليه بمطلع الدرس القادم بحيث تأتي على هذه الاركان ثم تأتي على - 00:46:39

الواجبات ثم نأتي على المسنونات ان شاء الله تعالى. وهنا نشير الى قضية ايضا الازكار فهي من ما يكون بعد الصلاة حيث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم العناية بهذه الازكار والمحافظة - 00:47:04 عليها ومن المهم ايضا معرفة معناها اسأل الله جل وعلا ان يعين غدا على الاتيان على ذلك انه ولي ذلك وهو القادر عليه سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على - 00:47:24